

## إستخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات سباحة الزحف على البطن لدى طلاب جامعة الباحة

د. باسم سعيد محمد عبدالغني

أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية

كلية التربية - جامعة الباحة

DOI: 10.21608/jsbsh.2023.203568.2419

### مقدمة

مع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات القرن الحادي والعشرين وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر إيجابية والتي تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل ، بالإضافة لتنمية النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة للتلاميذ ، ولقد نجم عن هذا التغيير في التوجه إلى حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المتعلم ومنها أسلوب التعلم التعاوني. (١٠-١٥)

ويوضح بهجات وآخرون (٢٠١٨). أن أساليب التدريس الحديثة تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم وتساهم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية كما أنها تسهم في زيادة إثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية بين المتعلمين وتعطي قيمة للمادة المراد دراستها ويزيد من ثقة المتعلم في ذاته ، كما أن الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب مع بعضهم بعضاً أثناء تعلمهم تعتبر عاملاً مهماً نسبياً في العملية التعليمية بالرغم من تأثيرها الكبير على مجموعة واسعة من نتائج هذه العملية، فالمواقف التعليمية يمكن أن تبنى بحيث يعمل الطالب بشكل تنافسي أو بشكل فردي أو بشكل تعاوني وتؤكد الابحاث الموسعة عند مقارنة هذه الأنماط من التفاعل بين الطلاب ، على أن النمط التعاوني يزيد التحصيل والدافعية للتعلم والعلاقات الاجتماعية الإيجابية مقارنة مع النمط الجماعي أو الفردي. (٥-٣٢٦ : ٣٢٧)

وعن أهمية التعلم التعاوني يشير عبيد، (٢٠٢٢) أنه ليس هناك مهارات أكثر أهمية للإنسان من مهارات التعاون والتفاعل، وأن معظم التفاعل الإنساني تفاعل تعاوني، حيث أن التعاون من أهم القواعد لهيكله التفاعل البشري وأن النجاح فيه من أعظم احتياجات إتقان الأعمال الإنسانية . (٨- ٦٨٢ : ٧٠٠)

### مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحث في مجال التدريس بقسم التربية البدنية، وأيضاً في

مجال الأنشطة الرياضية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الباحة، حيث لاحظ الباحث زيادة عدد الطلاب المسجلين بدورة تعليم السباحة (ضمن الأنشطة الرياضية التي تقدم للطلاب من خلال عمادة شؤون الطلاب بالجامعة) والذي وصل عددهم إلى (١٤٧) طالب، وبعد إجراء الإختبار الأولي لتحديد مستواهم دل على إنخفاض المستوى لأغلب الطلاب في أداء سباحة الزحف على البطن، وأيضاً عدم كفاية زمن الفترة المخصصة لتنفيذ دورة التعليم (٦ أسابيع فقط)، كما أن إختلاف الوسط البيئي (الوسط المائي) هو في حد ذاته تحدي لعملية التعلم، لذا يرى الباحث أن إستخدام التعلم التعاوني حيث تتبادل الأدوار بين المتعلمين فيما بينهم كمعلم ومتعلم يمكن أن يساهم في تنمية مهارات سباحة الزحف على البطن، حيث أن إستخدام التعلم التعاوني يمكن أن يكون له أثر في إستثمار وقت التعليم بشكل أفضل وهو أسلوب مناسب لمواجهة مشكلة الأعداد الكبيرة في العملية التعليمية، وتم إختيار سباحة الزحف على البطن حيث أن الدورة التعليمية مخصصة لهذه الطريقة من السباحة، كما أوضحت العديد من الدراسات العربية والأجنبية فاعلية إستخدام التعلم التعاوني بالأقران مع طلاب التربية البدنية ومنها دراسة وليد وعد الله (٢٠١٢) وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن المجموعة التجريبية الأولى التي إستخدمت أسلوب تدريس الأقران مستوى أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في الدرس مقارنة بالأسلوب التبادلي الثلاثي، ودراسة أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨) وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن التعلم المعكوس بالنمط التقليدي ونمط تدريس الأقران كان لهما تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز في مستوى أداء اللعب الزوجي في تنس الطاولة، وأيضاً التحصيل المعرفي، والجوانب الوجدانية.

#### أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث في جانبين أساسيين هما :

#### أ - الأهمية التطبيقية

التعرف علي تأثير إستخدام التعلم التعاوني في تعليم مهارات سباحة الزحف على البطن، وذلك للاستفادة منها في:

١. إعداد برامج تعليمية مقننة بإستخدام التعلم التعاوني في السباحة بشكل خاص والأنشطة الرياضية بشكل عام.

٢. التعرف على المشكلات المتعلقة بإستخدام التعلم التعاوني في البرامج التعليمية التقليدية لتعليم السباحة.

#### ب - الأهمية العلمية

١. تعد طرق وأساليب التعلم أحد المجالات الهامة التي ينبغي ان نتطرق لها بالدراسة كأحد النواحي المؤثرة بصورة إيجابية في العملية التعليمية للأنشطة الرياضية.

٢. يعتبر البحث دراسة تمهيدية لدراسات مستقبلية في مجال تعليم السباحة بشكل خاص والأنشطة

الرياضية بشكل عام باتخاذها كمحك في إعداد برامج مقننة تراعي إستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعلم.

#### • أهداف البحث :

١. تصميم برنامج تعليمي بإستخدام التعلم التعاوني لمهارات سباحة الزحف على البطن.
٢. التعرف علي تأثير إستخدام التعلم التعاوني في تعليم مهارات سباحة الزحف على البطن لدى طلاب جامعة الباحة.

#### • فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين في تعلم سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

#### • مصطلحات البحث

#### • التعلم التعاوني Cooperative Learning

هو عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي تعليمي على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ الى ٦) طلاب، ويقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف منشود. (١٠ - ١٩)

#### مهارات سباحة الزحف على البطن Crawl Swimming Skills

هي مجموعة من المهارات التي يجب تعلمها وإتقانها لتعلم سباحة الزحف على البطن (حركة الرجلين حركة تبادلية تتميز بالاستمرارية في حركة رأسية لأعلى ولأسفل من خلال مفصل الفخذ مع انثناء قليل للركبتين . حركات الذراعين حركة تبادلية وأنها تنقسم إلى مرحلتين (مرحلة أساسية وأخرى رجوعية) طريقة التنفس يجب أدائه في سياق توافقي مع السباحة ككل) وتشمل:

- ١- مهارة ضربات الرجلين
- ٢- مهارة حركات الذراعين
- ٣- مهارة التنفس
- ٤- مهارة التوافق (١٣-١٤٧:١٥٦)

#### إجراءات البحث :

#### منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بالقياسات القبلية والبعديه لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية نظراً لمناسبته لطبيعة وإجراءات البحث.

## مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة - جامعة الباحة والبالغ عددهم (١٤٧) طالب خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب (ذكور) المتقدمين لدورة تعليم السباحة بجامعة الباحة وبلغ قوامهم (٦٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ قوام كل مجموعة (٣٠) طالب من الطلاب والذين لم يسبق لهم تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن ولكن يجيدون مهارتي الطفو على البطن و الإنزلاق على البطن ، وتم استبعاد الطلاب الممارسين أو الذين لديهم خبرة لأي نوع من الرياضات المائية، كما إستعان الباحث بعدد (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم.

## تجانس عينة البحث:

جدول (١) تجانس عينة البحث ككل في متغيرات النمو ن=٦٠

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الألتواء |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| السن      | سنة         | 19.65           | 1.57              | 19.21  | 0.543          |
| الوزن     | كجم         | 64.34           | 6.78              | 64.14  | 0.268          |
| الطول     | سم          | 171.63          | 5.93              | 171.50 | 0.103          |

تشير نتائج جدول (١) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن ، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد العينة ككل في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الإلتواء بين (  $\pm 3$  ) .

جدول (٢) تجانس عينة البحث المجموعة الضابطة في متغيرات النمو ن=٣٠

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الألتواء |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| السن      | سنة         | 19.84           | 0.64              | 19.07  | 0.197          |
| الوزن     | كجم         | 64.38           | 4.92              | 64.63  | 0.319-         |
| الطول     | سم          | 171.71          | 3.75              | 171.83 | 0.357          |

تشير نتائج جدول (٢) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن للمجموعة الضابطة ، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الألتواء بين (  $\pm 3$  ) .

جدول (٣) تجانس عينة البحث المجموعة التجريبية في متغيرات النمو ن=٢=٣٠

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسيط | معامل الألتواء |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| السن      | سنة         | 19.75           | 1.84              | 19.26  | 0.25           |
| الوزن     | كجم         | 64.37           | 5.03              | 64.57  | 0.65-          |
| الطول     | سم          | 171.28          | 4.62              | 171.89 | 0.63           |

تشير نتائج جدول ( ٣ ) إلى المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط ومعامل الألتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن ، ويتضح من الجدول تجانس أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الألتواء بين (  $\pm 3$  ) .

جدول ( ٤ ) دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعتين الضابطة و التجريبية في متغيرات النمو ن=١=٢=٣٠

| المتغيرات | المجموعة  | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " ذ " | احتمال الخطأ |
|-----------|-----------|-------|-------------|-------------|------------|--------------|
| السن      | التجريبية | 30    | 19.74       | 554.21      | 1.235      | 0.352        |
|           | الضابطة   | 30    | 19.85       | 462.21      |            |              |
| الوزن     | التجريبية | 30    | 21.09       | 480.34      | 0.924      | 0.463        |
|           | الضابطة   | 30    | 20.46       | 551.81      |            |              |
| الطول     | التجريبية | 30    | 20.17       | 489.11      | 0.942      | 0.581        |
|           | الضابطة   | 30    | 21.61       | 561.27      |            |              |

\*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٨٥

تشير نتائج الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات النمو، مما يدل على تجانس المجموعتين .

#### • أدوات ووسائل جمع البيانات :

##### أولاً: أدوات جمع البيانات

- مقياس للوزن بالكيلوجرام (ميزان طبي)
- مقياس للطول بالسنتيمتر (شريط قياس)
- إستمارة جمع البيانات
- أدوات مستخدمة في عملية التعليم لتنفيذ وحدات البرنامج
- إستمارة تقييم الأداء المهاري

مرفق (١)

مرفق (٢)

مرفق (٣)

قام الباحث بتصميم إستمارة قياس الأداء الفني للمهارات قيد البحث.

##### ثانياً: الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من يوم الأحد ٢٧/٦/١٤٤٣ هـ الموافق

٣٠/١/٢٠٢٢ م إلى يوم الأحد ٥/٧/١٤٤٣ هـ الموافق ٦/٢/٢٠٢٢ م على عينة إستطلاعية قوامها

(٢٠) طالب من مجتمع البحث ، وخارج العينة الأساسية وكان الهدف من هذه الدراسة هو:

- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبار المستخدم في البحث.
  - التعرف على صلاحية محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج المقترح.
  - التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الاختبار لتجنبها في الدراسة الأساسية.
  - حساب وقت إجراء اختبار الأداء للمهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية.
  - إختيار وتدريب الأيدي المساعدة في التجربة الأساسية.
- المعاملات العلمية للاختبار:

#### أولاً : صدق الاختبار :

قام الباحث بعرض الإختبارات المستخدمة في البحث على السادة أساتذة الرياضات المائية للتعرف على مدى مناسبتها للمهارات قيد البحث ، وقد وافق السادة الخبراء على مناسبة الإختبارات المهارية قيد البحث .

#### مرفق (٤)

ثم قام الباحث بإيجاد صدق الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق صدق التمايز ، حيث قام بإختبار مجموعة من الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة (الذين يجيدون مهارات سباحة الزحف على البطن) وعددهم (٢٠) طالب كمجموعة مميزة ، وعدد (٢٠) طالب من نفس الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية كمجموعة غير مميزة ، ثم قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول ( ٥ ) دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المتغيرات المهارية ن=٢٠

| المهارة           | المجموعة    | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " ذ " | احتمال الخطأ |
|-------------------|-------------|-------|-------------|-------------|------------|--------------|
| ١. ضربات الرجلين  | غير المميزة | 20    | 11.77       | 180.00      | ٤.٥٤٩*     | 0.000        |
|                   | المميزة     | 20    | 40.88       | 840.00      |            |              |
| ٢. حركات الذراعين | غير المميزة | 20    | 12.67       | 180.00      | ٤.٤٢٢*     | 0.000        |
|                   | المميزة     | 20    | 40.88       | 840.00      |            |              |
| ٣. التنفس         | غير المميزة | 20    | 12.67       | 180.00      | ٤.٢٥٤*     | 0.000        |
|                   | المميزة     | 20    | 40.88       | 840.00      |            |              |
| ٤. التوافق        | غير المميزة | ٢٠    | 12.67       | 180.00      | ٤.٦١٨*     | 0.000        |
|                   | المميزة     | ٢٠    | 40.88       | 840.00      |            |              |

\*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٨٦

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المتغيرات المهارية قيد البحث ، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة .

ثانياً : ثبات الإختبار :

قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات مهارات سباحة الزحف

على البطن قيد البحث ، عن طريق تطبيق الإختبارات وإعادة تطبيقها **Test Retest** بفارق زمني قدره (١) أسبوع ، حيث قام بتطبيق الإختبارات على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالب من الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة ، ومن خارج عينة البحث الأساسية .

جدول ( ٦ ) معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ٢٠

| معامل الثبات | التطبيق الثاني    |                 | التطبيق الأول     |                 | المهارة           |
|--------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|              | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                   |
| °0.875       | 1.64              | 9.56            | 1.73              | 9.457           | ١. ضربات الرجلين  |
| °0.832       | 1.91              | 9.57            | 1.28              | 9.356           | ٢. حركات الذراعين |
| °0.941       | 1.07              | 8.41            | 1.14              | 8.859           | ٣. التنفس         |
| °0.938       | 1.45              | 8.15            | 1.27              | 8.574           | ٤. التوافق        |

\*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٦٨

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنه توجد علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في المتغيرات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات البيئة المستخدمة قيد البحث.

#### ●متغيرات البحث

##### ١- المتغيرات المستقلة :

البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم التعاوني

##### ٢- المتغيرات التابعة :

مستوى الأداء في الإختبارات لمهارات سباحة الزحف على البطن.

#### ● خطوات تطبيق البحث :

##### أولاً القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية في الإختبارات قيد البحث يومي الأحد والأثنين ٥ ، ٦/٧/١٤٤٣هـ الموافق ٦ ، ٧/٢/٢٠٢٢م، حيث تم التأكد من أن جميع أفراد عينة البحث الأساسية يجيدون مهارتي الطفو على البطن والإنزلاق على البطن.

##### ثانياً البرنامج

خطوات تصميم البرنامج التعليمي (بإستخدام التعلم التعاوني):

#### ١. محتوى البرنامج التعليمي (تحديد المهارات الأساسية المستخدمة قيد البحث) :

تنقسم مهارات تعليم سباحة الزحف على البطن كما يلي :

١. ضربات الرجلين

٢. حركات الذراعين

٣. التنفس

٤. التوافق

٢. وضع الخطوات التعليمية لكل مهارة. مرفق (٥)

٣. تحديد الأدوات المستخدمة في تعليم المهارات قيد البحث.

٤. تحديد الفترة الزمنية للوحدات التعليمية:

- تم تحديد الفترة الزمنية للوحدات التعليمية لتكون (٦) أسابيع تبدأ يوم الأحد ١٢/٧/١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢/٢/١٣ م إلى يوم الأربعاء ٢٠/٨/١٤٤٣ هـ الموافق ٢٣/٣/٢٠٢٢ م.
- إجمالي عدد الوحدات (١٢) وحدة تعليمية بواقع مرتين أسبوعياً.
- قام الباحث بتوحيد زمن الوحدة التعليمية لمجموعتي البحث بواقع ٩٠ دقيقة تنقسم إلي (٢٠) دقيقة الجزء التمهيدي ( إحماء ، إعداد بدني ) ، (٦٠) دقيقة الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي) ، (١٠) دقائق (الجزء الختامي)، حيث أن الوقت المخصص في المسبح (١٢٠) دقيقة، وتم توحيد زمن الوحدة التعليمية وذلك لمراعاة أي ظروف طارئة تتسبب في تأخير الطلاب.

٥. توزيع المهارات على الأسابيع وفقاً للجدول التالي

جدول رقم (٧) الجدول الزمني للبرنامج

| المهارات            | الأسبوع |
|---------------------|---------|
| ضربات الرجلين       | الأول   |
| تابع ضربات الرجلين  | الثاني  |
| حركات الذراعين      | الثالث  |
| تابع حركات الذراعين | الرابع  |
| التنفس              | الخامس  |
| التوافق             | السادس  |

٦. تصميم نموذج تعليمي لكل مهارة على حدة مع تحديد التدريبات التعليمية المساعدة.

٧. تصميم الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التعاوني. مرفق (٦)

ثالثاً تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية:

- تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التعاوني لمهارات سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، وذلك في الفترة من يوم الأحد ١٢/٧/١٤٤٣ هـ الموافق ١٣/٢/٢٠٢٢ م إلى يوم الثلاثاء ١٩/٨/١٤٤٣ هـ الموافق ٢٢/٣/٢٠٢٢ م.

وقد تم توزيع المهارات على الوحدات التعليمية وفقاً للجدول التالي.



جدول رقم (٨) الجدول الزمني لمهارات سباحة الزحف على البطن وتوزيعها على الوحدات التعليمية

| المهارات               | التاريخ      |           | الوحدة      | الأسبوع |
|------------------------|--------------|-----------|-------------|---------|
|                        | ميلادي       | هجري      |             |         |
| ضربات الرجلين          | ٢/١٣<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٢ | الأولى      | الأول   |
|                        | ٢/١٥<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٤ | الثانية     |         |
| حركات الذراعين         | ٢/٢٠<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٩ | الثالثة     | الثاني  |
|                        | ٢/٢٢<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/٢١ | الرابعة     |         |
|                        | ٢/٢٧<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/٢٦ | الخامسة     | الثالث  |
|                        | ٢٠٢٢/٣/١     | ١٤٤٣/٧/٢٨ | السادسة     |         |
| التنفس<br>و<br>التوافق | ٢٠٢٢/٣/٦     | ١٤٤٣/٨/٣  | السابعة     | الرابع  |
|                        | ٢٠٢٢/٣/٨     | ١٤٤٣/٨/٥  | الثامنة     |         |
|                        | ٣/١٣<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٠ | التاسعة     | الخامس  |
|                        | ٣/١٥<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٢ | العاشرة     |         |
|                        | ٣/٢٠<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٧ | الحادية عشر | السادس  |
|                        | ٣/٢٢<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٩ | الثانية عشر |         |

نموذج تطبيق وحدة تعليمية (باستخدام التعلم التعاوني):

الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي)

- ١- تقسيم الطلاب إلى (٥) مجموعات كل مجموعة (٦) طلاب.
- ٢- تقديم شرحاً لفظياً للمهارة من خلال الباحث لجميع الطلاب (الخطوات التعليمية لمهارة ضربات الرجلين)
- ٣- تقديم نموذجاً جيداً للمهارة من خلال الباحث لجميع الطلاب
- ٤- يقوم جميع الطلاب بأداء الخطوات التعليمية تحت إشراف الباحث
- ٥- يتم ترتيب الطلاب في كل مجموعة بحيث يكون الطلاب الأول من كل مجموعة هو (الطالب المعلم)، حيث يقوم بأداء دور المعلم (تعليم المهارة - تصحيح الأخطاء لباقي الطلاب)

- ٦- بعد أداء الخطوة التعليمية الأولى لمهارة ضربات الرجلين يتم تبادل الأدوار بين الطلاب بحيث يكون الطلاب الثاني في كل مجموعة هو (الطالب المعلم)
- ٧- وهكذا يتم تبادل الأدوار بين جميع الطلاب في كل مجموعة تحت إشراف الباحث
- ٨- يتم التنبيه على تصحيح الأداء وإصلاح الأخطاء باستمرار من خلال الباحث
- ٩- يشارك جميع الطلاب في ملاحظة الأداء وإصلاح الأخطاء بعضهم البعض
- ١٠- يقوم الباحث بالإشراف على جميع المجموعات من خلال المرور على كل مجموعة وإعطاء التعليمات من حيث:

- وقوف المعلم في المكان الصحيح
- أسلوب الشرح اللفظي للخطوة التعليمية
- أداء النموذج للخطوة التعليمية
- إصلاح الأخطاء باستمرار
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في التعليم

#### الخطوات التعليمية لمهارة ضربات الرجلين

- ١- ضربات الرجلين من الجلوس على الحافة
- ٢- ضربات الرجلين مسك الحافة والوجه خارج الماء
- ٣- ضربات الرجلين مسك الحافة والوجه داخل الماء. ( توافق أولي ما بين الرجلين والتنفس )
- ٤ - ضربات الرجلين مسك البورد ( لوحة الطفو ) والوجه خارج الماء
- ٥ - ضربات الرجلين مسك البورد ( لوحة الطفو ) والوجه داخل الماء. ( توافق أولي ما بين الرجلين والتنفس )
- ٦ - ضربات الرجلين بدون أدوات. ( وضع الجسم الانسيابي )

#### المجموعة الضابطة

- تم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي المتبع باستخدام أسلوب شرح المعلم لمهارات سباحة الزحف على البطن قيد البحث وذلك في الفترة من يوم الإثنين ١٣/٧/١٤٤٣ هـ الموافق ١٤/٢/٢٠٢٢ م إلى يوم الأربعاء ٢٠/٨/١٤٤٣ هـ الموافق ٢٣/٣/٢٠٢٢ م.
- وقد تم توزيع المهارات على الوحدات التعليمية وفقاً للجدول التالي.

جدول رقم (٩) الجدول الزمني لمهارات سباحة الزحف على البطن وتوزيعها على الوحدات التعليمية

| المهارات               | التاريخ      |           | الوحدة      | الأسبوع |
|------------------------|--------------|-----------|-------------|---------|
|                        | ميلادي       | هجري      |             |         |
| ضربات الرجلين          | ٢/١٣<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٢ | الأولى      | الأول   |
|                        | ٢/١٥<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٤ | الثانية     |         |
|                        | ٢/٢٠<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/١٩ | الثالثة     | الثاني  |
| حركات الذراعين         | ٢/٢٢<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/٢١ | الرابعة     | الثالث  |
|                        | ٢/٢٧<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٧/٢٦ | الخامسة     |         |
|                        | ٢٠٢٢/٣/١     | ١٤٤٣/٧/٢٨ | السادسة     | الرابع  |
|                        | ٢٠٢٢/٣/٦     | ١٤٤٣/٨/٣  | السابعة     |         |
| التنفس<br>و<br>التوافق | ٢٠٢٢/٣/٨     | ١٤٤٣/٨/٥  | الثامنة     | الخامس  |
|                        | ٣/١٣<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٠ | التاسعة     |         |
|                        | ٣/١٥<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٢ | العاشرة     | السادس  |
|                        | ٣/٢٠<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٧ | الحادية عشر |         |
|                        | ٣/٢٢<br>٢٠٢٢ | ١٤٤٣/٨/١٩ | الثانية عشر |         |

## رابعاً القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمهارات قيد البحث يومي الأحد والأثنين ٢٤-٢٥/٨/١٤٤٣ هـ الموافق ٢٧-٢٨/٣/٢٠٢٢ م.

## • المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS وإستخدم المعالجات التالية " المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - معامل الإلتواء - الوسيط - معامل الإرتباط - إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق - معدلات التغير " .

## • عرض نتائج البحث:

## أولاً نتائج المجموعة الضابطة

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى الأداء في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ن = ٣٠ =

| المهارة           | القياس القبلي   |                   | القياس البعدي   |                   |
|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ١. ضربات الرجلين  | 2.000           | 1.254             | 8.65            | 1.927             |
| ٢. حركات الذراعين | 1.200           | 1.085             | 8.75            | 2.005             |
| ٣. التنفس         | 1.400           | 1.325             | 7.20            | 1.147             |
| ٤. التوافق        | 1.000           | 1.487             | 7.10            | 1.354             |

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المهارية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

جدول ( ١١ ) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء ن = ٣٠ =

| المهارة           | الاتجاه | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "ذ" | احتمال الخطأ |
|-------------------|---------|-------|-------------|-------------|----------|--------------|
| ١. ضربات الرجلين  | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.940   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 8.65        | 189.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٢. حركات الذراعين | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.623   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 8.75        | 182.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٣. التنفس         | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.663   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 7.20        | 181.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٤. التوافق        | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.885   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 7.10        | 138.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |

\*قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الاداء للمجموعة الضابطة.

جدول ( ١٢ ) معدل تغير مستوى الأداء في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة ن = ١ = ٣٠

| معدل التغير % | المهارة                          |                                  |
|---------------|----------------------------------|----------------------------------|
|               | القياس القبلي<br>المتوسط الحسابي | القياس البعدي<br>المتوسط الحسابي |
| ٧٦.٥%         | 2.00                             | 8.65                             |
| ٧٧.٥%         | 1.20                             | 8.75                             |
| ٦٢.٠%         | 1.40                             | 7.20                             |
| ٦١.٠%         | 1.00                             | 7.10                             |

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى معدل التغير للمتغيرات المهارية في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة قيد البحث .  
ثانياً نتائج المجموعة التجريبية

جدول ( ١٣ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى الأداء في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ن = ٢ = ٣٠

| المهارة           | القياس القبلي   |                   | القياس البعدي   |                   |
|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ١. ضربات الرجلين  | 2.00            | 1.981             | 9.81            | 1.743             |
| ٢. حركات الذراعين | 1.20            | 1.782             | 9.74            | 1.100             |
| ٣. التنفس         | 1.40            | 1.346             | 8.89            | 1.248             |
| ٤. التوافق        | 1.00            | 1.571             | 8.98            | 1.756             |

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المهارية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

جدول ( ١٤ ) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء ن = ٢ = ٣٠

| المهارة           | الاتجاه | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "ذ" | احتمال الخطأ |
|-------------------|---------|-------|-------------|-------------|----------|--------------|
| ١. ضربات الرجلين  | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.843   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 9.81        | 220.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٢. حركات الذراعين | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.846   | 0.000        |
|                   | +       | 30    | 9.74        | 198.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٣. التنفس         | -       | 0     | 0.00        | 0.00        |          |              |
|                   | +       | 30    | 8.89        | 195.00      |          |              |
|                   | =       | 0     |             |             |          |              |
|                   | المجموع | 30    |             |             |          |              |
| ٤. التوافق        | -       | 0     | 0.00        | 0.00        | *3.947   | 0.000        |

|  |  |        |      |    |         |
|--|--|--------|------|----|---------|
|  |  | 200.00 | 8.98 | 30 | +       |
|  |  |        |      | 0  | =       |
|  |  |        |      | 30 | المجموع |

\*قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١٤) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية .

جدول ( ١٥ ) معدل تغير مستوى الأداء في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية ن = ٣٠ =

| معدل التغير % | القياس القبلي   |                 | المهارة           |
|---------------|-----------------|-----------------|-------------------|
|               | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي |                   |
| ٨٨.١%         | 9.81            | 2.00            | ١. ضربات الرجلين  |
| ٨٧.٤%         | 9.74            | 1.20            | ٢. حركات الذراعين |
| ٧٨.٩%         | 8.89            | 1.40            | ٣. التنفس         |
| ٧٩.٨%         | 8.98            | 1.00            | ٤. التوافق        |

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى معدل التغير للمتغيرات المهارية في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية قيد البحث .

جدول ( ١٦ ) دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء ن = ٦٠ =

| المهارة           | المجموعة  | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "ذ" | احتمال الخطأ |
|-------------------|-----------|-------|-------------|-------------|----------|--------------|
| ١. ضربات الرجلين  | الضابطة   | 30    | 8.65        | 189.00      | *2.565   | 0.000        |
|                   | التجريبية | 30    | 9.81        | 220.00      |          |              |
|                   | المجموع   | 60    |             |             |          |              |
| ٢. حركات الذراعين | الضابطة   | 30    | 8.75        | 182.00      | *3.716   | 0.000        |
|                   | التجريبية | 30    | 9.74        | 198.00      |          |              |
|                   | المجموع   | 60    |             |             |          |              |
| ٣. التنفس         | الضابطة   | 30    | 7.20        | 181.00      | *3.605   | 0.000        |
|                   | التجريبية | 30    | 8.89        | 195.00      |          |              |
|                   | المجموع   | 60    |             |             |          |              |
| ٤. التوافق        | الضابطة   | 30    | 7.10        | 138.00      | *3.548   | 0.000        |
|                   | التجريبية | 30    | 8.98        | 200.00      |          |              |
|                   | المجموع   | 60    |             |             |          |              |

\*قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة

التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء .

#### • مناقشة نتائج البحث:

#### مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج جدول ( ١٠ ) ، ( ١١ ) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الأداء للمجموعة الضابطة.

ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح القياس البعدي نتيجة التأثير الإيجابي لإستخدام التعليم التقليدي بأسلوب الشرح وأداء النموذج من خلال المعلم لمهارات سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب عينة البحث من الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة بجامعة الباحة ، حيث أن الأسلوب التقليدي يساعد في تعلم المهارات المختلفة للرياضات المائية وذلك لمستوى يسمح للطلاب أداء المهارات تمكنهم من اجتياز الاختبارات العلمية .

كما يتضح من جدول رقم (١٢) معدل التغير في مستوى الأداء في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث تتراوح معدلات نسب التغير للمجموعة الضابطة في القياس البعدي عن القياس القبلي لدى الطلاب في مستوى الأداء المهاري .

ويرجع الباحث ذلك إلى إستخدام البرنامج التقليدي باستخدام أسلوب الشرح وإعطاء النموذج ، مما أدى إلى معدلات تحسن أقل من معدلات تحسن المجموعة التجريبية.

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسات كلا من وليد وعد الله (٢٠١٢) ، أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨) ، رولا مقداد عبيد (٢٠١٠) حيث تشير النتائج إلى تحسن أداء أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الحركي.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي"  
مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من نتائج جدول (١٣) ، (١٤) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الاداء للمجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح القياس البعدي نتيجة التأثير الإيجابي (بإستخدام التعلم التعاوني) لتعلم مهارات سباحة الزحف على الظهر لدى الطلاب عينة البحث ، حيث تتضمن سلسلة من الإجراءات التي تمكن المتعلمين من الإستفادة من بعضهم البعض حيث يقوم كلاً منهم بنقل

المعارف والخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي إلى الآخرين تحت إشراف وتوجيه المعلم، وبالتالي تتوفر بيئة التعلم الفعالة التي تُركز على دمج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم وما إشمئل عليه البرنامج من الوسائل التعليمية المختلفة ، وكذلك الخطوات التعليمية المفصلة لكل مرحلة من مراحل الأداء ساعدت الطلاب في فهم وإدراك المهارات ، حيث أن استخدام التعلم التعاوني يساهم في إيجاد بيئة تعليمية أفضل إستطاع الطلاب من خلالها الإهتمام والانتباه للعملية التعليمية ، وذلك من خلال إثارتهم وتشجيعهم على التفكير العلمي والمشاركة الإيجابية في التعلم وفقا لقدراتهم وإستعداداتهم الخاصة ، هذا بالإضافة إلى عملية تصحيح الأداء للطلاب بعضهم البعض يساهم في زيادة تركيز إنتباههم وتفهمهم لكل جزء من أجزاء المهارة التي يقوم به الطالب وتمكنه من الوصول إلى درجة عالية من التعلم وهذا يساهم في إثراء الموقف التعليمي نحو تعلم أفضل .

كما تشير نتائج الجدول (١٥) إلى معدل التغير في مستوى الأداء في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراوحت معدلات نسب التغير للمجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي مهارات سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب في مستوى الأداء المهارى.

كما تتفق هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة إيمان عز الدين محمد دوابه (٢٠١٩) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير ممتاز عند استخدام إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم الذاتي فيتمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

كما تشير هذه النتائج إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة شلبي، اشرف رشاد، الجلمه، أحمد السعيد عبدالفتاح، العربي،رحاب منشاوي عبد اللطيف (٢٠٢٠) حيث أشارت النتائج إلى أن استخدام توجيه الأقران يؤثر إيجابيل علي مستوي أداء مهارة العدو ١٠٠متر لطالبات المرحلة الاعدادية.

وذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كلا من ستيل Steele (٢٠١٣) ، مازور Mazur (٢٠١٣) حيث تشير النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند استخدام (إستراتيجية التعلم بالأقران - بأسلوب التعلم التعاوني) على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى تعلم الأداء للمهارات.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح القياس البعدي"  
مناقشة نتائج الفرض الثالث :

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى



الأداء ، ويرى الباحث أن هذه الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية نتيجة التأثير الإيجابي لإستخدام (التعلم التعاوني) لتعلم مهارات سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب عينة البحث من طلاب جامعة الباحة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **منيب حسن نشمي العبودي (٢٠١٦)** حيث توصل إلى أن إستخدام تعليم الأقران بأسلوب التعلم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تعليم بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة **إحسان قدوري أمين (٢٠١٧)** ، حيث أشارت النتائج إلى أن إستخدام برنامج تعليمي وفق نموذج تعليم الأقران له تأثير إيجابي في تعلم فن الأداء والإنجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة.

وأيضاً تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨)** حيث تشير إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند إستخدام التعلم المعكوس (التقليدي/تدريس الأقران) المدعم بالتواصل الإجتماعي علي دافعية الإنجاز ونواتج التعلم للعب الزوجي في تنس الطاولة.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **ایمان رجب رمضان علي (٢٠٢١)** حيث تشير إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية عند إستخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران علي مستوى بعض المهارات الاساسية في رياضة الكاراتيه.

وأيضاً هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **كلا من ستيل Steele (٢٠١٣)** ، ، ، **مازور Mazur (٢٠١٣)** حيث تشير النتائج إلى أن لإستخدام (إستراتيجية التعلم بالأقران) القدرة على تنمية المهارات التعليمية المركبة والجديدة على المتعلمين لما يميزها من زيادة المعلومات المقدمة لهم بالإضافة إلى وضوح الخطوات المتبعة أثناء العملية التعليمية.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية لصالح المجموعة التجريبية"

#### ●الإستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- ١ - إستخدام التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على مستوى أداء مهارات سباحة الزحف على البطن (ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق) لدى طلاب جامعة الباحة.
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت التعلم التعاوني عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن، وذلك يرجع

إلى إستثمار وقت التعليم للمجموعة التي إستخدمت التعلم التعاوني حيث يتسنى لكل طالب أداء المهارة عدد مرات أكثر من الطالب الذي يتعلم بالطريقة التقليدية  
 ٣ - بلغت أعلى نسبة تغير فى المجموعتين التجريبية والضابطة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة ضربات الرجلين بنسبة ٨٨.١%.

#### •التوصيات:

- بناء على ما أسفر عنه البحث من إستنتاجات تمكن التوصل إلى التوصيات التالية :
- ١ - ضرورة إهتمام المعلمين بإستخدام الأساليب والطرق والإستراتيجيات الحديثة للتعلم وإختيار مايتناسب مع الظروف الخاصة والإمكانات المتاحة .
  - ٢- يفضل إستخدام الأساليب الحديثة فى التعليم وخاصة التعلم التعاوني فى العملية التعليمية لمواجهة مشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب.
  - ٣ - إجراء مزيد من البحوث والدراسات على عينات مختلفة وأنشطة رياضية مختلفة بواسطة التعلم التعاوني للطلاب المشاركين بالأنشطة الرياضية بجامعة الباحه.

## • المراجع:

- ١- إحسان قدوري امين (٢٠١٧) : تأثير استخدام برنامجين تعليميين وفق نموذج تعليم الأقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الأداء والإنجاز للوثب الطويل وللأعمار ١١-١٢ سنة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كركوك ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، جمهورية العراق.
- ٢- أمل أنور عبد السلام (٢٠١٨): تأثير نمطي التعلم المعكوس (التقليدي/تدريس الأقران) المدعم بالتواصل الاجتماعي علي دافعية الإنجاز ونواتج التعلم للعب الزوجي في تنس الطاولة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة(22, الجزء الثالث).
- ٣- إيمان رجب رمضان (٢٠٢١) : "تأثير استخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران على مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه" مجلة سيناء لعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة العريش ، مصر.
- ٤- إيمان عز الدين محمد دوابه (٢٠١٩) : " فاعلية إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم الذاتي في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي تخصص الإذاعة والتلفزيون التعليمي " ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصور ، مصر.
- ٥- بهجات، رفعت محمود، ضويحي، سطوم جابر، الجندي، نادرة إبراهيم أحمد، حبيب، أماني أحمد عبدالمنعم.(٢٠١٨).التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه. مجلة العلوم التربوية، ع ٣٧٤ ، ٣٢٦ - ٣٣٧
- ٦- رولا مقداد عبيد (٢٠١٠) "أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم الرياضة، المجلد ٣، العدد ٤، جامعة بابل، العراق.
- ٧- شلبي، اشرف رشاد، الجلمه، أحمد السعيد عبدالفتاح، العربي ، رحاب منشاوي عبد اللطيف.(٢٠٢٠). تأثير استخدام توجيه الاقران علي مستوي أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطلبات المرحلة الاعدادية. المجلة العلمية لعلوم الرياضة , 1(1), (١٩٠-٢٠٢).
- ٨- عبيد، عادل حامد. (٢٠٢٢). تأثير الأسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية رمي الرمح والانتجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية، ع ١١٥ ، ٦٨٢ - ٧٠٠.
- ٩- منيب حسن نشمي العبودي. (٢٠١٦). تأثير تعليم الأقران بأسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات كرة القدم مجلة كلية التربية جامعة واسط 1(23) (٤٦٧-٤٨٨).
- ١٠- نبهان يحيي (٢٠١٨). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١١- وليد وعدالله علي. (٢٠١٢). أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتن،س دورية جامعة كركوك للدراسات الانسانية عدد (٧) خاص بمؤتمر كلية التربية.

- ١٢- Chiu, M. M. (2017).Flowing toward correct contributions during groups' mathematics problem solving: A statistical discourse analysis. Journal of the Learning Sciences, 17 (3), 415.
- ١٣- Dick Hannula, Nort Thornoton, (2013) Swim Coaching Bible, volume 2, endorsed by: world swimming coaches association
- 14- Mazur, e. (2013) peer instruction: A User`s manual, Pearson new international edition , UK
- 15- Steele. K.M. (2013). The flipped classroom: Cutting – edge , practical strategies to successfully "flip" your classroom Ed.s,Retrieve

## ملخص البحث

## إستخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات سباحة الزحف على البطن لدى طلاب جامعة الباحة

د. باسم سعيد محمد عبدالغني

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب المتقدمين لدورة تعليم السباحة بجامعة الباحة والبالغ عددهم ١٤٧ طالب خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، وذلك من خلال إستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) والقياس القبلي \_ البعدي، حيث بلغ قوام عينة البحث ( ٦٠ ) طالب، وتم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التعاوني لمهارات سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، وذلك في الفترة من يوم الأحد ١٢/٧/١٤٤٣هـ الموافق ١٣/٢/٢٠٢٢م إلى يوم الثلاثاء ١٩/٨/١٤٤٣هـ الموافق ٢٢/٣/٢٠٢٢م حيث تم تخصيص وحدتان أسبوعيا لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليمية لمجموعتي البحث ٩٠ دقيقة تنقسم الي (٢٠) دقيقة الجزء التمهيدي ( إحماء ، إعداد بدني )، (٦٠) دقيقة الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي) ، (١٠) (الجزء الختامي) وأشارت النتائج إلى :

- ١ - إستخدام التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على مستوى أداء مهارات سباحة الزحف على البطن (ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق) لدى طلاب جامعة الباحة
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت التعلم التعاوني عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن .
- ٣ - بلغت أعلى نسبة تغير في المجموعتين التجريبية والضابطة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة ضربات الرجلين بنسبة ٨٨.١%.

**Abstract****The use of cooperative learning in developing the skills of crawling swimming on the belly of Al-Baha University students****Dr. Bassem Said Mohamed Abdel Ghani**

The research aims to identify the effect of the use of cooperative learning in developing the skills of crawling swimming on the belly of the 147 students applying for the swimming course at Al-Baha University during the second semester of the academic year 1443 AH / 2022 AD, through the use of the experimental approach with the design of the two groups (experimental and control). And the pre-post measurement, where the strength of the research sample reached (60) students, and the proposed educational program was applied using cooperative learning for the skills of crawling swimming on the belly under study, in the period from Sunday 7/12/1443 AH corresponding to 2/13/2022 AD to the day Tuesday 8/19/1443 AH corresponding to 3/22/2022 AD, where two units were allocated per week based on each group, and the educational unit time for the two research groups was 90 minutes divided into (20) minutes, the introductory part (warm-up, physical preparation), (60) minutes, the main part (educational and applied activity), (10) (the concluding part) The results indicated:

- ١- The use of cooperative learning has a positive effect on the performance level of crawling swimming skills on the belly (leg strikes - arm movements - breathing - compatibility) among Al-Baha University students
- ٢- The superiority of the experimental group, which used cooperative learning, over the control group, which used the traditional method, in the level of skillful performance of belly crawl swimming.
- ٣- The highest rate of change in the experimental and control groups between the pre and post measurements of the experimental group in the skill of kicking the legs was 88.1%.